Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لماذا بقى نافراً يوليها ظهره ؟

أجبن أن يواجهها خوفاً من أن يلين قلبه ويرق ؟

أعلى هذا النحو يختتم حلمها القصير معه ؟

إنها لا تحتمل . . . أعصابها مرهقة إلى حد التخاذل والإعياء .

يا لها من غمائم قاتمة تلك التى تغشى سماءها الصافية !

ويخرج هو عن صمته ويقول راعش الصوت :

علينا أن ننفصل فى هدوء . . . ليكن فصالنا بمنأى عن زوابع النشيج والبكاء ، وشوائب التبكيت والعتاب . . . الحياة معك فقدت رونقها الجميل وطعمها الحلو . . . عليك بالرحيل . . . مبلغ من المال يعوضك ما لحق بك من ضرر . . . لم أعد أحبك . . . وإنى على يقين من فطنتك وذكائك . . . لا تجعلى المهمة عسيرة علىّ . . .

واهتزت الفتاة كأنها استهدفتها لكمة عنيفة ، وغلى الدم فى رأسها ، ثم ما لبثت أن انفجرت واقفة تصيح :

كفى . . . كفى . . . لقد جاوزت الحد . . . إنك جامد كالصخر ، متغير كالهواء ، متقلب كالبحر . . . إنك قاس وخشن لا تعيش إلا من نفسك ولنفسك . منذ الآن لن أقف فى